

دعوى

القرار رقم: (IRF-2020-104)

ال الصادر في الدعوى رقم: (13340-2020-Z)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض

المفاتيح:

دعوى - قبول شكلي - مدة نظامية - عدم التزام المدعي بالمواعيد المحددة نظاماً مانع من نظر موضوع الدعوى.

الملخص:

مطالبة المدعي بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الزكي لعام ١٤٤٠هـ - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال المدة النظامية من تاريخ الإخبار - ثبت للدائرة أن المدعي لم تقدم بالاعتراض خلال المدة النظامية بالمخالفة لأحكام النصوص النظامية. مؤدي ذلك: عدم قبول الاعتراض شكلاً لفوات المدة النظامية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٢٤) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤١/٢١) بتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢٠٢٠هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

إنه في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ٦/٠٨/٢٠٢٠م الموافق ١٤٤٢هـ عقدت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض... جلساتها عن بعد عبر الاتصال المرئي والصوتي؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها

أعلاه. وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (13340-Z-2020) وتاريخ ٠٨/١٤٤١هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعىة/ ... (هوية وطنية رقم ...) مالكة مؤسسة ... (سجل تجاري رقم ...) تقدمت بلائحة دعوى تضمنت اعتراضها على الربط الزكوي لعام ١٤٤٠هـ، الصادر من قبل الهيئة العامة للزكاة والدخل.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها، أجبت بمذكرة رد مؤرخة في ١٧/٤/٢٠٢٠م، تضمنت أن قرار الهيئة محل الدعوى صدر في ٢٩/٦/١٤٤١هـ، وتاريخ تظلم المدعى أمام لجنة الفصل هو ٠٨/١٤٤١هـ، ليكون فارق عدد الأيام بين تاريخ الإشعار وتاريخ التظلم أكثر من ثلاثة أيام، وطالب بعدم قبول الدعوى شكلاً.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٦/١٤٤١هـ عقدت الدائرة جلسة عن بعد لنظر هذه الدعوى، حضرتها المدعى أصالة، وحضر لحضورها/ ... (سعودي الجنسية بموجب هوية وطنية رقم ...) وحضر/ ... (هوية وطنية رقم ...)، بصفته ممثلاً للمدعى عليها/ الهيئة العامة للزكاة والدخل، بموجب تفويض ... وفي بداية الجلسة قامت المدعى بتوكيل/ ... بتمثيلها في هذه الدعوى. وبسؤال وكيل المدعى عن دعوى موكلته، أجاب بأنها لا تخرج عمّا ورد في لائحة دعواها المودعة لدى الأمانة العامة للجان الضريبية، وذكر أن تأخر موكلته في التظلم أمام لجنة الفصل لم يتجاوز خمسة أيام، وكان ذلك بسببجائحة كورونا. وبمواجهة ممثل المدعى عليها بذلك، أجاب بأنه يتمسك برد المدعى عليها المودع مسبقاً لدى الأمانة العامة للجان الضريبية، وأضاف أن عذر المدعى في التأخير في رفع التظلم أمام لجنة الفصل غير مبرر؛ إذ كان بإمكانها رفع هذا التظلم إلكترونياً دون حاجة للحضور لمقر الأمانة العامة للجان، كما أن التقيد بمدة رفع التظلم وردت في قواعد عمل لجان الفصل الصادرة بأمر ملكي، ولم يرد عليها أي استثناء. وبسؤال الطرفين عمّا إذا كان لديهما أقوال أخرى، أجابت بالنفي، وعليه تم قفل باب المراجعة.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) بتاريخ ١٤٣٧/٠٣/١٤هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٠١/٠٦/١٤٣٨هـ وتعديلاتها، وبناء على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م) (١٠٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٥هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/٠٦/١١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ. والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل؛ لما كانت المدعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل في شأن الربط الزكي لعام ٤٤٠هـ، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٤٠) بتاريخ ٢١/٤/٤٤١هـ، وحيث نصت المادة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه: ”يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه خلال (ستين) يوماً من تاريخ الإبلاغ به، وعلى الهيئة أن تبت في الاعتراض خلال (تسعين) يوماً من تاريخ تقديمها، فإذا صدر القرار برفض الاعتراض أو مضت مدة (تسعين) يوماً دون البت فيه، فللمكلف خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه برفض اعتراضه أمام الهيئة أو مضي مدة الـ (تسعين) يوماً دون البت فيه، القيام بأى مما يأتي - طلب إحالة الاعتراض إلى اللجنة الداخلية لغرض التسوية، فإذا رفض المكلف قرار اللجنة الداخلية بشأن التسوية أو مضت المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، جاز للمكلف التقدم بدعوى التظلم من قرار الهيئة أمام لجنة الفصل خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه بقرار اللجنة الداخلية، أو من مضي المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، ولا تشمل دعواه ما قد يكون تم التوصل في شأنه إلى تسوية مع اللجنة الداخلية. ٢- إقامة دعوى التظلم مباشرة أمام لجنة الفصل“ . وحيث إن الثابت من مستندات الدعوى أن المدعى قد تبلغت بقرار رفض الاعتراض محل الدعوى بتاريخ ٢٣/٢٠٢٠م، واعتبرت عليه أمام لجنة الفصل بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٠م؛ الأمر الذي يتعمّن معه عدم قبول دعوى المدعية شكلاً.

القرار:

ولهذه الأسباب، وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
عدم قبول الدعوى المقامة من المدعية / ... (رقم مميز ...) ضد المدعي عليها/ الهيئة العامة للزكاة والدخل، لعدم إقامة دعوى التظلم أمام لجنة الفصل على قرار المدعي عليها محل الدعوى خلال المدة النظامية.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد دددت الدائرة (يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٣/٤٤١هـ) موعداً لتسلم نسخة القرار، وألطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) ثلاثة يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسلمه، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة، في حال عدم تقديم الاعتراض.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.